

اتجاهات طلبة كلية
التربية للعلوم الانسانية
بكربلاء
نحو التربية الفنية

Tends of Students
in the College Education
for Human Sciences in Karbala
toward Art Education

م. د. علي عبد الكريم آل رضا
جامعة كربلاء / كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

Lecturer. Dr. Ali `Abid Al-Kareem El-Ridha
University of Karbala / College of Education
Department of Psychological and Educational
Sciences

... ملخص البحث ...

ان الاتجاهات النفسية لها أهمية أكاديمية بحثية بقدر ما لها من أهمية تطبيقية ودراسة الاتجاه بوصفه متغيراً أساسياً في تفسير السلوك والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد ، فان اتجاهات الأفراد مرتبطة بمتطلبات حاجاتهم أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية للاتجاه.

لذلك هدف الباحث إلى معرفة اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء نحو التربية الفنية، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الاتجاه ، ومعرفة الفرق في الاتجاه بحسب المرحلة الدراسية، من خلال تعرف استجاباتهم عن فقرات اداة تعرف الاتجاه عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء نحو التربية الفنية الذي أعده الباحث و المكون من (٢٦) فقرة طبق على عينة الدراسة النهائية والبالغة (٢٤٠) طالب وطالبة يمثلون جميع المراحل الدراسية في أقسام الكلية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء نحو التربية الفنية كان اتجاهاً سلبياً بشكل عام، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو التربية الفنية لدى طلبة الكلية عند المقارنة بين المراحل الدراسية بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

إذ اعتمدت المرحلتان الأولى والرابعة للمقارنة، إذ تبين أن طلبة المرحلة الأولى هم أقل المراحل الدراسية اتجاهها سلبياً نحو التربية الفنية بخلاف المرحلة الرابعة التي كان اتجاهها أعلى سلبية من بقية المراحل الأخرى ، وأظهرت النتائج الخاصة

بمتغير الجنس عن عدم وجود فروق ذات دلالة ، ووجود فرق في المتوسطات الحسابية لصالح الطالبات في الاتجاه نحو التربية الفنية، ولكن هذه الفروقات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من اداة قياس الاتجاه في بحوث ودراسات أخرى ، فضلا عن مجموعة من التوصيات والمقترحات.



...Abstract...

The psychological trends have academic research importance as much as they have applied one in studying the propensity as an essential variable in interpreting the behaviour of an individual; the trends of the individual are much related to their needs than to the objective features of the trend.

In so saying, the researcher aims to focus upon the trends of the students in the college for art education in Karbala and to know the difference in sex in light of the trend and the difference according to the education level through measuring their responses to certain twenty six items given to 240 students covering all the study stages. The results manifest that their trends toward art education is universally negative; there are certain statistical differences in their trends toward other study stages depending on the average and standard deviation. The first and fourth stages are set in comparison; it seems that the first stage is the least negative one in its trend toward art education, whereas the fourth stage runs into the highest negative point in its trend toward art education. The sex results show that there is no significant difference and there is an average difference for girl students in their trend toward art education. But such differences are not of significance, in the light of such result. The researcher recommends that it is necessary to exploit the tool of measuring the trend in other studies and research fields.

الفصل الاول

... الاطار المنهجي ...

مشكلة البحث

دخل العالم الألفية الثالثة بتطور هائل لم يشهد له التاريخ من سابق في جميع عصوره الماضية، هذا التطور الذي من أجل سماته هي الشمولية في التعامل والاتساع في التأثير الذي طال كل شيء تقريبا بسرعة عالية ومتسارعة، ولم يكن هذا التطور وليد صدفة أو نتيجة لفعل بسيط بل هو نتيجة جهود علمية حثيثة ومتضافرة لمجالات متعددة بتنوعها ومتشعبة بفروعها واختصاصاتها؛ تستند أساساً إلى تنشئة سليمة وواعية للإنسان وتوفر له مستلزمات التطور والارتقاء المتكامل، باعتباره المعني الاول بإجراء فعل التغيير والتطوير والمحول عليه في كل ذلك.

كانت التربية وما تزال السبيل والوسيلة بيد المجتمعات التي تعول عليها في سباقها لإحداث كل تغير تراه مناسبا لها وبما يحقق الكفاية لخططها وبرامجها التي تضعها، من هنا كانت التربية الحديثة معنية بتدعيم مرتكزاتها من جميع جوانبها العلمية والتربوية للإيفاء بالتزاماتها المتزايدة، فالتربية المعاصرة تهدف إلى تحقيق نمو الإنسان نمواً متكاملًا في جميع المجالات ومتوازناً من حيث توزيع القدرات والامكانيات في الوقت نفسه، ولا يكون ذلك إلا عبر المواد الدراسية المتعاضدة

بفروعها والثرية بمناهجها لتؤدي دورها ضمن الكلّ الفعال الموحد الذي لا يقدم ولا يركز إلا في ضوء حاجة حقيقية أو مطلب ذي خصوصية، وهنا يتجلى دور التربية الفنية ضمن هذا الكلّ المؤتلف من المواد الدراسية الساعية لتكامل نمو الإنسان نمواً يتوافق مع قدراته العقلية والوجدانية والخلقية والبدنية، خاصة مع تمتاز به التربية الفنية من اتساع في مدياتها وتنوع مجالاتها التي تمتلك إمكانية الانفتاح على التخصصات الاخرى وحتى التعالق معها والتداخل فيها لتقدم أشكالاً جديدة أكثر تمايزاً وابتكاراً في البنى المجاورة لها كميادين التربية والعلم وبذلك تكون التربية الفنية مؤهلة لتشكيل أساساً جيداً لمقومات النهوض بالمجتمعات من خلال سعيها لتكامل الإنسان والارتقاء بالنواحي التي تشكل الشخصية له عبر تزويده بمعارف وخبرات ومهارات تنمي ذاتيته الفنية والجمالية.

إلا إن مجال التربية الفنية بوصفها مادة دراسية في التعليم العام عموماً، وفي مرحلتي المتوسطة والاعدادية خاصة ما يزال يزرخ بالعديد من المشكلات والمعوقات التي تعترض سبل نهوضه وتحده من إمكانياته بل حتى تعطل فعل بعض من قدراته، شأنها شأن الكثير من المواد الدراسية الاخرى، والباحثون في مضمار التربية الفنية منذ أكثر قرنين ونيف قد خاضوا في الكثير من جوانب البحث المتعددة والمتنوعة، كانوا في بعضها موفقين وفي الاخرى غير ذلك، الذي يهمننا من الامر، أن هناك خاصية لم يتم البحث فيها -على حد علم الباحث- وهي خاصية العلاقة بين التربية الفنية كمادة دراسية وبقية مدرسي المواد الاخرى لم تبحث مما يسترعي تسليط الضوء على هذا الامر كون مادة التربية الفنية لا تعمل بوسط منعزل عن غيرها (البياتي: ٢٠٠٢)، ولا يكون تأثيرها وفعالها إلا في بيئة متفاعلة تخضع لأفعال المحايثة والتأثير المتقابل وعليه تكون معرفة اتجاهات المحيطين بها نحوها أحد الضرورات اللازمة

لاستدراك بعض المعوقات وهي في مهدها أو بما يمكن من تجاوز احتمال حدوثها، إذ تمكنا من تحقيق رؤية جديدة تحاور الآخر بدل أن تتجاهله أو تهمش رايه أو إبعاد موقفه وهذا لا يكون إلا بتعرف اتجاهه نحو التربية الفنية، فضلا عن أن دراسة الاتجاه تمثل سمة نفسية مركبة تنطوي على عناصر معرفية، وعاطفية، ونزوعية، نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام... وما إلى ذلك، فإن هذا الاتساع في مضمون الاتجاه جعله يشتمل على معظم المضامين النفسية للاتجاه نحو التربية الفنية.

لذا يرى الباحث التحرك نحو طلبة كليات التربية وتعرف اتجاههم نحو التربية الفنية لأن النتائج التي سيسفر عنها البحث وبغض النظر عن نوعها (سلبا - إيجابا) يمكن التعامل معها، لأن أفراد هذه العينة يكونون ضمن مدة الإعداد ويسهل إعادة توجيههم أو إجراء تعديلات على مفردات مناهجهم التي يدرسونها بما يتلاءم والتغير المنشودة، فضلا عن أن طلبة الجامعة يشكلون جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يركز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالشباب طاقة المجتمع، لذا يفترض العناية بهم واستثمار طاقاتهم عبر توجيهها نحو منافذ إيجابية وبنائه والتقليل من هدارها قدر الامكان، ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة المتمثلة بطرح الأسئلة الآتية:

١. ما نوع اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية؟
٢. ما نوع الفروق بين الجنسين في اتجاه الطلبة نحو التربية الفنية؟
٣. ما نوع الفروق في اتجاه الطلبة نحو التربية الفنية بحسب المرحلة الدراسية (الأول-الرابع)؟

ولكل ما سبق، فإن هذه الأسباب مجتمعة، قد جعلت هذا الموضوع يؤلف

مشكلة تقتضي البحث فيها ومعرفتها.

أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من التربية نفسها لأن التربية الحديثة تركز على فهم متطلبات الطلبة وعلاقتهم بالمواد التي يدرسونها، فضلاً عن حاجاتهم النفسية ورغباتهم لتوطيد دعائم البناء التربوي على أسس سليمة والنهوض بهم في عمل جديد يواكب عجلة التقدم العلمي والفني إذ يشير بياجة إلى أن «الهدف الرئيس للتربية هو تكوين أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة وليس على تكرار ما فعلته الأجيال المنصرمة» (lowenfeld, 1983, 35 p).

وعليه فالتربية الحديثة تسعى إلى تحقيق نمو الإنسان نمواً متوازناً ومتكاملاً من جميع الجوانب، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال المواد الدراسية جميعها التي تتكامل بشكل متوازن ومن هنا تأخذ التربية الفنية دورها بوصفها جزءاً من المواد الدراسية التي تسعى لتكامل نمو الفرد نمواً ويتفق وقدراته الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية، «ضمن هذا السياق تبرز أهمية التربية الفنية باعتبارها أحد ميادين الفنون الحرة فمن خلالها يتهدب السلوك ويتعدل» (البيسوني، ١٩٩٠، ص ١٦٠) فضلاً عن أن الدراسات والبحوث في مجال التربية الفنية قليلة ومحدودة خاصة من علاقتها بالاختصاصات المجاورة والعلوم الاخرى وعليه يحتاج هذا المجال إلى المزيد من الاهتمام في مجتمعنا، هذا من جانب ومن جانب آخر يتناول البحث الحالي موضوع يستأثر بأهمية خاصة في المجتمعات التي تمر بتغيرات سريعة في الجوانب الثقافية والاجتماعية والديموغرافية أو التغيرات التي تطرأ على

المجتمعات بسبب الحروب أو الأزمات التي تتعرض لها وتمتاز بحدتها وشمولها لكل جانب من جوانب الحياة المادية والاجتماعية، لعل أشد هذه التغيرات ما يصيب الاتجاهات والقيم (مليكه، ١٩٥٩، ص ٢٢٣) وهو ما يتماثل مع ما تعرض له مجتمعنا العراقي خلال العقود الماضية، وأن أهمية الاتجاهات تأتي من تعالق موضوعها مع موضوعات النمو المتكامل و الوعي لشخصية الفرد.

ونظرا لأهمية الاتجاهات فان دراستها أصبحت تشغل حيزا واسعا في الكثير من الدراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الاجتماعية وفي العديد من المجالات التطبيقية كالترية والتعليم والفنون والصحافة والعلاقات العامة والإدارة والتدريب الإداري؛ وأساس العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الاتجاهات المعيقة، إن تراكم الاتجاهات في ذهن الفرد وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف وتصبح أساليب سلوكه روتينية متكررة ويسهل التنبؤ بها، وسبب الاهتمام بالاتجاهات واتجاهات الطلبة خصوصا هو أثرها في توجيه السلوك، إذ تنهض بدور أساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة، والاتجاهات بمثابة عوامل سلوكية مكتسبة يحصل عليها الفرد من خلال احتكاكه بمؤثرات خارجية حضارية وتعليمية ودينية واقتصادية واجتماعية. (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ١٩٢)

وهنا يكون الاتجاه هو المحرك الأساسي لسلوك الفرد، وهو في الوقت نفسه المحك الذي يستخدمه في إصدار أحكام وقراراته على مواقف الحياة اليومية كما انه المحك الأساسي أيضا لسلوك الجماعات، إذ بدونه لا تتم عملية التواصل الاجتماعي، وعليه فللاتجاهات أهميتها في حياة الأفراد وتوجيههم وانسجامهم مع ما يستهدفون

ويقبل به المجتمع، إذ أن رضا الفرد عن اتجاهات مجتمعه و مساهمته معهم في أنماط حياتهم يضيفي عليها معنى ودلالة، لأنها تشبع الكثير من دوافعه وحاجاته النفسية والاجتماعية، وتساعد على تفسير ما يمر به من مواقف وخبرات حياتية جديدة.
(السامرائي، ١٩٩١، ص ٩٩)

وهو ما يرتبط بأهمية التعليم كونه يسهم مساهمة فعالة في خلق الاتجاهات واكتسابها وتوجيهها الاتجاه الصحيح وعليه يجب أن يكون دور المدرس في تربية الطلبة هو تكوين الاتجاه الايجابي لديهم بدلا من حشو أذهانهم بالكثير من المعلومات التي لا فائدة منها فيصبح دور المدرس منصبا نحو بناء وتكوين الاتجاه العلمي السليم والتفكير في حل المشكلات التي تعترض حياتهم، وطلبة الجامعة هم عماد المجتمع الذين يعول عليهم في بناء المجتمع والبلد ولكن بعد بناء أنفسهم من مختلف الجوانب ومن أهمها تكوين اتجاهات فكرية ومهنية سليمة نحو العمل المستقبلي لهم كونهم تدريسين يسهمون في المستقبل القريب وبغض النظر عن تنوع اختصاصاتهم، لأن البناء لا يكون باختصاص واحد دون البقية، فلا بد من تفاعل الاختصاصات مع بعضها، وبما يجعل كل منهم متفهماً لدور الاخر وأهمية هذا الدور ضمن الكل المؤتلف والمتكامل.

تتلخص أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. تناول البحث متغيراً مهماً من متغيرات الشخصية، إذ يرتبط هذا المتغير بشكل مباشر بالخصائص الاجتماعية للفرد.
٢. استهدف البحث طلبة الجامعة وهم عماد تطور المجتمع و معينه الذي لا ينضب.

٣. إن ميدان البحث ميدان بكر إذ لا توجد دراسة أجريت في العراق بهذا الخصوص وهذا الذي يضفي على البحث الحالي أهمية واضحة.
٤. يظهر البحث الحالي جانباً من ثقافة المجتمع خاصة الوسط الجامعي وما فيه من وجود لسمة الاتجاه نحو التربية الفنية.
٥. يوفر أداة تقيس الاتجاه نحو التربية الفنية لطلبة جامعة مبنية على أسس ومعايير علمية وفق الخطوات والمقاييس النفسية لبناء الاختبارات ومراعية للخصوصية الاجتماعية والثقافية والدينية للبيئة العراقية.
٦. يمكن لنتائج البحث الحالي أن تشكل إضافة معرفية في ميداني التربية وعلم النفس والفن.
٧. قلة البحوث والدراسات العراقية والعربية في هذا المجال - على حد علم الباحث واطلاعه - إذ لم يعثر على دراسات عراقية، او عربية تناولت موضوع الاتجاه نحو التربية الفنية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٨. إن نتائج البحث الحالي قد تساعد المعنيين والمسؤولين في وزارتي التربية والتعليم العالي على توجيه الطلبة من خلال برامج إرشادية وتوجيهية، من اجل الاهتمام بالجانبين النفسي والوجداني للطلبة والارتقاء بهم الى مستوى أفضل مما يؤثر في أدائهم العام.
٩. ان دراسة (الاتجاهات) وتأثيرها (الايجابي-السلبى) في تفاعل الطلبة مع الاختصاصات الاخرى بصورة عامة والسلوك الاجتماعية بصورة خاصة ذات أهمية تلتقي مع ما تهدف إليه المؤسسات التربوية في إحداث نمو مرغوب فيه في

شخصية طلبة المرحلة الجامعية بشكل يتناسب مع الجوانب العقلية والنفسية لدى الإنسان الذي يسهم فعلاً في خدمة مجتمعه وتطوره.

أهداف البحث

١. بناء اداة لتعرف اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية.
٢. تعرف اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية.
٣. تعرف الفروق بين الجنسين في اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية.
٤. تعرف اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية بحسب المرحلة الدراسية (الاول-الرابع).

حدود البحث

١. اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية
٢. طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة كربلاء.
٣. العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

تحديد المصطلحات

أولاً: الاتجاه

١. عرفه زهران (١٩٨٦): موقف الشخص الراهن نحو القضية التي تهتمه بناء

على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي للفرد. (زهرا، ١٩٨٦، ص ٢٢)

٢. عرفه ويبر (weber, 1992): رد فعل تقويمي لما يحبه المرء أو يكرهه سواء كان شخصاً أو حادثاً أو أي جانب آخر في البيئة. (weber, 1992, p:118)

٣. عرفه الديق (١٩٩٧) بأنه: استعداد أو تهيئ عصبية خفي متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبة أو غير محبة. (الديق، ١٩٩٧، ص ٣٣١)

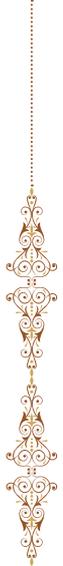
٤. عرفه (البورت) (Allport 2005): حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة. (عبدالهادي، ٢٠٠٥، ص ٤٥)

إن أغلب التعريفات التي استعرضناها لمفهوم الاتجاه تين أنه، استعداد مكتسب ينشأ عند الفرد خلال عملية التفاعل مع البيئة المختلفة، وأن هذا الاتجاه هو الذي يحدد سلوك الفرد أو أسلوبه في التفاعل مع هذه المثيرات باستجابات قد تميل إلى تقبل تلك المثيرات أو رفضها، وأن هذه الاستجابات تتميز بالثبات النسبي، وترتبط بالعمليات الانفعالية والمعرفية التي تجري في ذهن الفرد، وعليه فإن الباحث يتبنى تعريف (البورت، ٢٠٠٥) للاتجاهات تعريفاً نظرياً بهذا المفهوم في البحث الحالي، ولأغراض البحث يضع الباحث تعريفاً إجرائياً على النحو الآتي: (استجابات الأفراد على فقرات اداة الاتجاه نحو التربية الفنية المعد في البحث الحالي ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد عينة البحث).



ثانيا: التربية الفنية

١. عرفها (زكي، ١٩٧٢) بانها: «عملية تربوية تساعد النشء والشباب على اختلاف انواعها في نمو وفهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع ومعرفة مدى اثر الفن في البيئة التي صنعها الانسان وكذلك نمو السلوك للإنتاج الخلاق والاستجابة الى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي». (زكي، ١٩٧٢، ص ٣٠)
٢. وعرفها (الشال، ١٩٨٤) بانها: «التربية عن طريق الفن، اي كل مظاهر الفنون كالموسيقى والرسم والشعر والنحت وغيرها، يمكن عن طريقها أن تتم تربية متكاملة للفرد». (الشال، ١٩٨٤، ص ٢٤)
٣. وعرفتها (لانجر، ١٩٨٤) بانها: «اداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للأبداع الفني، انها تربية البصيرة التي تستقبلها في النظر والسمع والقراءة». (لانجر، ١٩٨٤، ص ٤٠)
٤. وعرفها (المحميداوي، ٢٠٠٥) بانها: «عملية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين الطالب من خلال ربطه بمجتمعه وبيئته ومواردها بالوسائل المتعددة في اطار من المحافظة على ذاته وانطباعاته والعناية بصقلها وتنميتها بالممارسة او التثقيف الفني تحديدا لقدراته الفنية والابداعية». (المحميداوي، ٢٠٠٥، ص ١٩)
٥. وعرفها (النعيمي، ١٩٩٠) بانها: «عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين الطلبة بحسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل



بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني». (النعمي، ١٩٩٠، ص ٢١)

ركزت التعاريف السابقة لمصطلح التربية الفنية على نقاط أساسية هي:

١. تعد عملية تربوية فنية تنمي القدرات الإبداعية والتذوق الفني عند الطلبة.
٢. توصف بانها اداة للتقدم الحضاري للفرد والمجتمع.
٣. تعمل على توسيع الخيال الابداعي وقوة الملاحظة والدقة عند الطلبة، وادراكهم للعلاقات بين العناصر من الناحية الجمالية والتعبير الفني.

وقد افاد الباحث من هذه المؤشرات في صياغة تعريف إجرائي للتربية الفنية: يعرفها الباحث: هي مجموعة الخبرات التربوية الفنية التي تتضمن عملية بناء وتنمية للارتقاء بالتجربة الحسية والذائقية، الهدف منها اتاحة الفرصة للمتعلم ليعبر عن نفسه من خلال الممارسة الفنية بجانبها النظري والعملي لاكتساب المهارات المتنوعة التي تنمي التذوق الفني والجمالي لديه وبما يساعد على تكوين ثقافة فنية ملائمة.

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري

ويتضمن مجموعة من الأطر النظرية الخاصة بالتربية الفنية والاتجاه وهي:

تشترك التربية مع علم النفس في دراسة المجال نفسه، ألا وهو السلوك البشري كل منهما يخوض هذا الميدان من زاويته الخاصة ويتعامل معه ضمن أساليبه الذي يتعامل بها في أفقه العام، وهذا يجعل لهما نقاط يلتقيان بها وتتداخل فيما بينهما معطيات التداخل والتأثير المتبادل والتأثر مما يعزز أصر التعاون والعمل المشترك في أصد متعددة، خاصة عندما تجد نتائج بحوث كل منهما في ميدان الاخر.

التربية وعلم النفس كل منهما عدّ أحد محاور العلم الذي هو سمة لكل ما في عصرنا والفن إذ يحضر بينهما ليس بصيغة التوسط أو التجاور، بل كقطب مؤسس ونقطة شروع لكل جهد معرفي لدى الحضارة الإنسانية؛ فالفن سبق الفلسفة التي هي أم العلوم، وأن لم تكن بذاتها لا تصنف علماً، وهكذا هو الفن الذي يشترك مع الفلسفة في أن كليهما يرفضان التأطير أو التموضع في حدود ثابتة، الذي يهمننا هنا أن الفن يلقي أضواءه على علم النفس ليولد منه علم النفس الفني، وكذلك تمتد أضواء الفن لتغمر التربية ليولدان التربية الفنية.

أ) التربية الفنية

تعتبر التربية الفنية أحد العلوم السلوكية كونها تسعى لتعزيز التناغم والانسجام بين القيم التي يملكها الإنسان بوصفه فرداً من جهة، ومن أنه عضو في جماعة يفترض أنه يندمج معها دون أن يفقد شيئاً من ذاتيته ولا تؤثر هذه الذاتية حتى مرحلة الانعزال عن الوسط الذي يحيا به من جهة أخرى وبين هذا وذاك عليه أن يحيا مستمتعاً بما حوله وبما توفره له إمكانياته الخاصة فضلاً عن استثماره لما يحيط به الذي يجده في المحيط الذي يتفاعل معه، وهذا لا يكون إلا عبر ثقافة تقدم أكثر مما تأخذ، وتتدرج من البسيط السلس إلى المركب الصعب لجعل المحسوس أكثر وقعا في النفس الإنسانية ليس بزيادة قوة أو شدة التأثير على الحواس بل من خلال جعل الحواس أكثر رهافة لاستقبال المثيرات.

ف (المتعلم بحاجة إلى تأمل الطبيعة ودراسة نظامها ومعرفة أشكالها من أجل إعادة التنظيم والكشف عن إيقاعات جديدة والاهتداء إلى علاقات لم تكن في الحسبان، فأصبحت فلسفة الجمال (التربوية) تبحث في الفن مقابل الطبيعة على اعتبار أن الإنسان إنما يحاول عن طريق الفن أن يستخدم الطبيعة ويعدها للتلاءم مع حاجته ويلزمها بالتكييف مع أغراضه). (المليجي، ١٩٨٨، ص ١٤٢)

وهذا لا يكون إلا عبر تربية التذوق الفني والجمالي لدى الناس ليس بأسلوب الاملاء وفرض القواعد الخاصة بل بمساعدتهم على تكوين واختيار معايير خاصة بهم في ضوء التجربة التي هي وليدة دراسة وممارسة يتحقق بها فتح أفق الاكتشاف لدى الافراد ليتحولوا من أشخاص إلى أناس يحملون بحق صفة الإنسانية؛ فجزء من إنسانية الإنسان أن يحيا مستمتعاً بما حوله سواء بما يقدم أو يقدم له من الآخرين

أو الطبيعة، فليس الهدف من تدريس التربية الفنية هو تدريب المتعلمين على إنتاج أعمال فنية أو ممارسة بعض أنواع الفنون، إنما هي وسيلة يكتسب من خلالها المتعلمون بعض القيم المنشودة، فسلوك الفرد مرتين بما يتبنى من قيم يؤمن بها، فمن خلال الرؤية المباشرة والتحليل لما يشاهده فإنه يكتسب البصيرة التي تساعده على إعادة تنظيم هذه القيم، فالفن ليس تعبيراً ذاتياً مطلقاً، بل هو امتزاج التعبير بمخترن الشكل المرئي وما يتواشج معه من قيم، بمعنى أن الفن لا يمكن أن يكون نتاجاً داخلياً خالصاً للإنسان دونها تأثير خارجي.

ب) الاتجاه

تعد الاتجاهات بمثابة محركات للسلوك الانساني، اذ انها تحفز الفرد على عمل الاشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، وتوجهه للتعامل معها بشكل مباشر.

مفهوم الاتجاه

إن (البورت G.W. Allport) يشير إلى هذا المفهوم بقوله: إن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي وفي الدراسات التجريبية. (مرعي وبلقيس، ١٩٨٢، ص ١٥٩) وعليه، فقد حظي هذا المفهوم باهتمام الكثير من العلوم الإنسانية، كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والسياسة والاقتصاد والإدارة والصناعة والإعلام (مليكة، ١٩٥٩: ٢٣٣) لذا فقد تناول العلماء في علم النفس مفهوم الاتجاه من وجهات نظر متباينة، اذا ربطه بعضهم بمفهوم

تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، وربطه بعض آخر بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، وربطه فريق آخر منهم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها. (الدوري، ٢٠٠١، ص ١٥-١٦)

خصائص الاتجاه

ويمكن تحديد خصائص الاتجاه بالآتي:

١. يمثل الاتجاه علاقة الشخص بموضوع معين.
٢. إن تكون الاتجاه إما يكون سلبياً أو إيجابياً ويتجه الشخص لأحد هذين الطرفين.
٣. إن الاتجاه هو تكوين مكتسب يمكن تدعيمه أو إطفاءه.
٤. إن الاتجاه هو أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه.
٥. يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها.
٦. تكون قابلة للتعديل أو التغيير.
٧. يرتبط الاتجاه ويتأثر بعامل الخبرة.
٨. تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.
٩. تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك.
١٠. تكون ثلاثية الأبعاد، أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية. (الداهري والكيسي، ٢٠٠٠: ١٢٣) (مرعي وبلقيس، ١٩٨٢: ١٦٥)

تكوين الاتجاه

تكون الاتجاهات نتيجة لاتصال الفرد ببيئته الطبيعية والاجتماعية، ويبدأ تكونها خلال تكامل مجموعة معينة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين كحب الأسرة أو الرغبة في نوع من الطعام أو الارتياح لمكان معين يجلس فيه الفرد.

وبهذه الصورة المحدودة يبدأ تكون الاتجاهات ثم تأخذ دائرتها بالاتساع لتشمل موضوعات أكبر وأمور مجردة أو معنوية، اذ تتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع محدد، ثم يتم تناسق هذه الخبرات في وحدة كلية ينتج عنها نوع من التعميم Generalization يمثل حالات ومواقف تجابه الفرد تشكل في أساسها اتجاهات واضحة المعالم تتحدد وتتميز عن غيرها من الاتجاهات. (السامرائي، ١٩٩١، ص ٩٦)

مراحل تكوين الاتجاه

تمر الاتجاهات في أثناء تكوينها بثلاث مراحل أساسية هي:

١. المرحلة الادراكية (المعرفية): وتنطوي على اتصال الفرد اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، وبذلك يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية أو حول نوع معين من الأفراد أو نوع محدود من الجماعات أو بعض القيم الاجتماعية.
٢. مرحلة تبلور الاتجاه: وتتميز بنمو الميل نحو شيء ما، أي بمعنى وجود تخصص

في الاتجاه نحو اشياء محدودة نوعاً ما. وتسمى هذه المرحلة أحياناً المرحلة التقويمية أو مرحلة الاختيار.

٣. مرحلة ثبات الاتجاه: وتتميز باستمرار الميل على اختلاف أنواعه ودرجة ثبوته على شيء ما، وبذلك يتكون اتجاه نقي نحوه. (قنديل وكاظم، ١٩٧٦، ص ١٦١)

وتحدد المدة الحاسمة Critical Period في تكوين اتجاهات الفرد بين سن الثانية عشرة من العمر، وان الاتجاهات تبلور في حوالي سن الثلاثين ولا تميل للتغيير بعد ذلك. (ويتيج، ١٩٧٧، ص ٣٢٧)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه

من الصعب جداً تحديد كل العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات، فالأسرة والجنس والذكاء والدخل والسن والموقع الجغرافي وحجم المجتمع ومدى التعليم والميول السياسية والاتجاهات الدينية.. وما إلى ذلك عوامل تدخل في تحديد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين، إلا أن هناك بعض العوامل الأساسية المهمة التي تؤثر في تكوين اتجاهات الفرد. ويمكن تحديد العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين الاتجاهات على النحو الآتي:

١. الوالدان: يقوم الوالدان بدور أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل واكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية، وذلك بحكم سيطرتهم على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات وهي:

أ) الثواب والعقاب الذي يتمثل في كثير من الأنماط كالاتسامات والحلويات والألعاب والقبول والرفض والحرمان من الألعاب والمكافآت وما إلى ذلك.

ب) الإعلام والمعلومات التي تصل إلى الطفل في مراحل نموه الأولى، التي تشكل أساساً للاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم التي يكتسبها الطفل، والاتجاهات التي تشكل في المرحلة الأولى من حياة الطفل في ظل والديه تعد من فئة الاتجاهات التي تقاوم التغيير.

٢. المدرسة: تقوم المدرسة بدور مهم في تطوير الاتجاهات وتكوينها لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين، وتعد مجموعة الأقران Peers Group في المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل. (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ١٩٨) فالمدرسة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في حياة الفرد، وذلك لان البيئة الاجتماعية المدرسية اكبر من البيئة المنزلية واكثر خضوعاً لتطور المجتمع وهي أسرع استجابة لتلك التطورات، اذ تترك آثارها القوية على اتجاهات الافراد وعاداتهم.

٣. المجتمع: يقوم المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه والعوامل المؤثرة فيه بدور بارز في تكوين الاتجاهات، اذ يتكون المجتمع - كما هو معروف - من عدد كبير ومتباين من الجماعات فهناك الجماعات الاولية كالأسرة والجماعات الثانوية كجماعة الدين وجماعة العمل، وبعد سنوات الطفولة يصبح على الطفل ان يتصل اتصالاً مباشراً بالمجتمع خارج نطاق الاسرة. فتبدأ عملية اكتساب المبادئ والقيم الاجتماعية بطريق مباشر. فالفرد يتعلم انماط السلوك من تلك الجماعات ويتعلم ما تقبله الجماعة وما ترفضه. وبعض هذه الجماعات تكون

ذات أهمية خاصة للفرد يرجع إليها في الأمور المهمة ويسير بحسب تقاليدها وتعرف هذه الجماعة باسم الجماعة المرجعية Reference Group للفرد فقد تكون جماعة الحي الذي يسكن به وقد تكون الجماعة الدينية، فهذه الجماعات تساعد في تكوين كثير من الاتجاهات. (يعقوب، ١٩٨٩، ص ١٦١)

٤. الوراثة: للوراثة دور طفيف في عملية تكوين الاتجاهات، وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية، والذكاء، لكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات، هو البيئة بمفهومها الواسع، وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها. (أبو جادو، ٢٠٠٠: ١٩٨)

نظريات تفسير تكوين الاتجاه

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاهات، لعل في مقدمة هذه النظريات التي اهتمت بالاتجاهات هي:

أ) النظريات السلوكية

١. نظرية ستاتس: قدم هذه النظرية (ستاتس Stats)، اذ يعد الاتجاهات نوعاً من الدافعية، ومن ثم فإن دراستها في تكوينها وتغييرها ووظائفها هي دراسة لدافعية الإنسان. فالاتجاهات تكتسب عن طريق الاقتران الشرطي البسيط، فالمثيرات غير الشرطية مثل الطعام أو الماء أو الهواء تستثير لدى الفرد استجابة انفعالية إيجابية، وهناك مثيرات أخرى تستثير استجابات انفعالية سلبية مثل المثيرات السمعية والبصرية المؤلمة. وإذا اقترنت هذه المثيرات بمثير محايّد فإن



الاستجابة الانفعالية ترتبط شرطياً بالمثير المحايد وبذلك يصبح المثير المحايد موضوعاً للاتجاه. إن المثير الذي يكتسب قيمة انفعالية للاتجاه أو موضوعه فإنه يمثل قوة تعمل معزراً موجباً أو سالباً في التعلم (جابر والشيخ، ١٩٧٨: ١٠٦-١٠٧) فقد عالج (ستاتس) عملية تكوين الاتجاه انطلاقاً من كون الاتجاهات تمثل استجابات شرطية بسيطة وإنها تعززات لأشكال أخرى من المواقف التي تشابه الموقف الخاص بتكوين الاتجاه وبذلك فهي تمثل دوافع للفرد ليسلك السلوك نفسه إذا تكرر موقف الاتجاه نفسه. (Kiesler, 1969: 74)

٢. نظرية الاشتراط الإجرائي: تعد نظرية الاشتراط الإجرائي للعالم الأمريكي (سكنر Skinner) من النظريات التي تفسر عملية تكون الاتجاه معتمدة على مبدأ التعزيز، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزداد احتمال اكتساب الاتجاهات عن طريقها أكثر من الاستجابات التي لا يتم تعزيزها. (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٢٢٨)

ب) نظريات التعلم الإجتماعي

تفسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه وفقاً للمحاكاة والملاحظة والتقليد، ومنها:

١. نظرية باندورا: ترجع هذه النظرية إلى (البرت باندورا Bandura Theory) الذي يفسر عملية تكون الاتجاهات وفقاً لعملية التعلم بالملاحظة، فعندما نلاحظ شخصاً بطريقة معينة، ويلقى إثابة على سلوكه، فمن المحتمل جداً أن

نقوم بتكرار هذا السلوك، أما إذا أتبع سلوك ما بعقاب، فالاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره أو تقليده. (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣)

٢. نظرية هوفلاندا: تفسر هذه النظرية عملية تكوين الاتجاه من خلال المحاكاة والتقليد، فالاتجاهات يتعلمها الفرد شأنها شأن العادات الشخصية أو الحقائق أو المعارف. فالطفل يتعلم من الآخرين أن الحيوان صديق الإنسان، وبناءً على ذلك فإنه يكتسب حب الحيوانات عن طريق المحاكاة والتقليد الذي يشمل كل أنواع السلوك ومنها الاتجاهات. (عبد الرحيم، ١٩٨١: ١٢٥-١٢٦)

ج) النظريات المعرفية

تفسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه بناءً على تنظيم الفرد لمعلوماته الخاصة عن موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية الخاصة به في ضوء المعلومات المستجدة عن موضوع الاتجاه. (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٢٢٩) ويمكن توضيح ذلك من خلال النظريات الآتية:

١. نظرية التوافق المعرفي: قدم هذه النظرية (شارلس أوسجود Charles Osgood) وهي تفسر عملية اكتساب الاتجاهات على أساس أن الأفراد يمتلكون نوعين من الاتجاهات هي (الاتجاهات المتسقة والاتجاهات غير المتسقة)، فالفرد يتمسك بالاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي، ولا يتمسك بالاتجاهات التي لا تتسق مع نظامه المعرفي ويسعى إلى تكوين الاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي. (Kiesler, 1969: 178-184)

٢. نظرية التنافر المعرفي: قدم هذه النظرية العالم الأمريكي (ليون فيستنجر Leon Festinger)، التي تفسر عملية تكوين الاتجاه من خلال عمليات التنافر المعرفي المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالاتجاه المتعلم، فعندما يحصل التنافر في تلك المعلومات يؤدي إلى تنافر اتجاهات الفرد وبها يتناسب مع الموقف المعرض له ثم يتكون الاتجاه الجديد من خلال تغيير الاتجاه السابق المتمثل بتغيير المعلومات السابقة وتنظيم البناء المعرفي وفقاً للمعلومات الجديدة، فالفرد المدخن يعد ذا اتجاه إيجابي نحو (التدخين) وهذا الموقف يمثل حالة من التوازن المعرفي الخاص بموضوع (التدخين)، ولكن عندما يعلم الفرد أن التدخين مضر بالصحة فإن اتجاهه نحو (التدخين)، سوف يتغير بسبب حدوث حالة من التنافر المعرفي بين الاتجاه السابق المتمثل بالمعلومات السابقة عن (التدخين)، والمعلومات الجديدة التي أدت إلى تكوين الاتجاه الجديد بدلاً من الاتجاه القديم. (عبد الرحيم، ١٩٨١: ١٢٤) (جابر والشيخ، ١٩٧٨: ١١٠-١١٢)

د) دراسات سابقة

وجد الباحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت جزءاً من موضوع البحث الحالي، تتضمن معالجة أحد متغيراته كل منها على أفراد مع متغيراتها الخاصة بها (دراسات سابقة) وتحقيقاً لهدف الدراسة الحالية ارتأى الباحث أن يذكرها على النحو الآتي:

١. اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي (الحمداني، ص ٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى اتجاهات

طلبة كليات التربية في جامعة تكريت نحو اختصاصاتهم الدراسية، ثم مستوى الإنجاز الدراسي لطلبة كليات التربية، وهل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية، وإنجازهم الدراسي، وما مستوى فروق الدلالة المعنوية بين أولئك الطلبة في اتجاهاتهم نحو اختصاصاتهم الدراسية، وإنجازهم الدراسي على وفق متغيري الجنس (ذكور-إناث) والاختصاص (علمي-إنساني)؛ وتم بناء مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية تضمن (٥٠) فقرة بصورته النهائية، ومقياس الإنجاز الدراسي، وذلك بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، وقد طُبِقَ هذان المقياسان على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وبعد معالجة المعلومات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

توصل البحث إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية ذات مستوى إيجابي مرتفع، فقد تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط المعياري للمقياس حيث كان الإنجاز الدراسي لطلبة الجامعة ذا مستوى إيجابي مرتفع ذلك أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط المعياري للمقياس، وإن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين طلبة كليات التربية في جامعة تكريت في كل من الاتجاهات نحو الاختصاص الدراسي، والإنجاز الدراسي وفقاً لمتغيري الجنس والاختصاص حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور.

(الحمداني، ٢٠٠٥)

٢. اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس (الأيزرجاوي وآخرون، ٢٠١١) هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس، كذلك تعرف الفروق الفردية بين الجنسين (ذكور وإناث) في اتجاهاتهم نحو علم النفس وتعرف الفروق بين التخصص العلمي والإنساني في اتجاهاتهم، فضلا عن تعرف الفروق بين المرحلة الأولى والرابعة، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة، سحبوا بطريقة الأسلوب الطبقي العشوائي.

وتم استخدام المنهج الوصفي وبناء أداة مكونة من (٣٠) فقرة تقيس اتجاهات الطلبة نحو علم النفس من طلبة جامعة كربلاء، توصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لهم اتجاه سلبي ونظرة سلبية نحو علم النفس، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو علم النفس، في حين كانت اتجاهات طلبة التخصص العلمي ايجابية نحو علم النفس، وان طلبة المرحلة الأولى كانت لهم نظرة سلبية نحو علم النفس في حين كانت نظرة المرحلة الرابعة نظرة ايجابية نحو علم النفس.

٣. اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو تخصصهم الدراسي وفقاً لبعض المتغيرات (الجبوري وآخرون، ٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة التاريخ نحو تخصصهم الدراسي، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو دراسة التاريخ، ومعرفة الفرق في الاتجاه بحسب المرحلة الدراسية، وتم استخدام المنهج الوصفي وبناء مقياس الاتجاه نحو تخصص التاريخ والمكون من (٣٤) فقرة بلغت عينة الدراسة (١٦٢) طالب وطالبة يمثلون جميع المراحل الدراسية في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو تخصصهم الدراسي كان اتجاهاً سلبياً بشكل عام، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجه طلبة قسم التاريخ نحو دراسة التاريخ عند المقارنة بين المراحل الدراسية بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إذ اعتمدت المرحلتان الأولى والرابعة للمقارنة، إذ تبين أن طلبة المرحلة الأولى هم أكثر المراحل الدراسية اتجاهاً سلبياً نحو تخصص التاريخ بخلاف المرحلة الرابعة التي كان لها اتجاه إيجابي أعلى من بقية المراحل الأخرى، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين الطلبة.

د) مكانة البحث الحالي من الدراسات السابقة

١. اختلف البحث الحالي عن الدراسة السابقة في مكان إجرائها لكونها تمت في جامعة تكريت في حين تمت الدراسات الأخرى في جامعة كربلاء.
٢. استعملت جميع الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي كما هو الحال في البحث الحالي.
٣. اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أغلب الأهداف.
٤. الدراسات السابقة أجريت على طلبة المرحلة الجامعية كما هو الحال في البحث الحالي.
٥. اختلف حجم العينة في البحث الحالي عن أحجام العينات في الدراسات

السابقة، ذلك لاختلاف المتغيرات الاخرى.

٦. استعمل البحث الحالي وسائلاً إحصائية مشابهة لما استعملته الدراسات السابقة، وهذا ناتج من تشابه الاجراءات.



الفصل الثالث

... إجراءات البحث ...

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تم إتباعها والأساليب التي استعملها الباحث في بناء أداة لقياس اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية من إعداد الفقرات وتحليلها منطقياً وإحصائياً، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، كذلك يشتمل هذا المبحث على إجراءات التطبيق النهائي للأداة على عينة البحث وطريقة سحب العينة وأساليب معالجة المعلومات فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات على النحو الآتي:

(١) مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٢م-٢٠١٣م) للدارسة الصباحية والبالغ عددهم (١٥١٥) طالب وطالبة موزعين على خمسة أقسام وموزعين على أربع مراحل الجدول (١) يوضح ذلك.

(٢) أداة البحث

لما كان البحث الحالي يستهدف تعرف اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية



الجدول (١١)
يمثل طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٢م-٢٠١٣م) للدارسة الصباحية موزعين بحسب الأقسام والمراحل والجنس (مجمع البحث)

ت	اسم الكلية	العلوم التربوية والنفسية		الجغرافية التطبيقية		التاريخ		اللغة الانكليزية		اللغة العربية		مجموع كل مرحلة		
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
	المرحلة الاولى	٣٨	٢٨	٤٥	٢٧	٤٠	٣٥	١٩٧	٢٤	٦٤	١٣	١٢٧	٣٤٤	٤٧١
	المرحلة الثانية	٣٣	١١	٥٤	١١	٤٩	١٩	٤٨	١٢	٥١	٢٢	٧٥	٢٣٥	٣١٠
	المرحلة الثالثة	٥٣	١٧	٧١	١٦	٦٨	٢٠	٦٣	١٠	٧١	٢٠	٨٣	٣٢٦	٤٠٩
	المرحلة الرابعة	٣٣	١٦	٤٨	١٥	٥٠	٢٤	٤٢	٢٤	٥٤	١٩	٩٨	٢٢٧	٣٢٥
	المجموع	١٥٧	٧٢	٢١٨	٦٩	٢٠٧	٩٨	٣٥٠	٧٠	٢٤٠	٧٤	٣٨٣	١١٣٢	
		٢٢٩		٢٨٧		٣٠٥		٤٢٠		٣١٤		١٥١٥		



نحو التربية الفنية، لذلك تطلب اختيار أداة مناسبة لقياس اتجاه الطلبة نحو التربية الفنية، لكن بعد إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاتجاه لدى الطلبة وجد عدداً من المقاييس، ولكن بعد مراجعتها لم يجد مبتغاه بمقياس لا من حيث الثقافة ولا البيئة ولا من حيث المرحلة العمرية والدراسية لعينة الدراسة الحالية، وبناءً على ما سبق قام الباحث ببناء الاداة.

أولاً: خطوات بناء الاداة

إن عملية بناء أي اداة أو مقياس تمر بخطوات معينة وأساسية يمكن إجمالها، بالتخطيط للمقياس من خلال تحديد التعريف المناسب للخاصية أو السمة المراد قياسها وتحديد الابعاد التي تغطيها فقرتها، كذلك جمع الفقرات وصياغتها وتطبيقها على عينة ممثلة لمجتمع البحث ومناقشة اجراءات التحليل للفقرات وايجاد صدقه وثباته. (119-Alien & Yey,197:118) وقد اتبع الباحث في بناء الاداة هذه الخطوات:

١. التخطيط للاداة: وتم ذلك بتحديد الابعاد التي تغطيها فقراته عبر قيام الباحث بالإطلاع على ما استطاع الحصول عليه من أدبيات ودراسات وبحوث تناولت موضوع (الاتجاه) فضلاً عن التربية الفنية، التي من خلالها وضع الباحث تعريفه لهذه البحث.

٢. إعداد الصيغة الأولية للاداة: قام الباحث بعدة إجراءات هي:

(أ) إعداد فقرات للاداة.

(ب) تحديد أسلوب وأسس صياغة فقرات للاداة. (تحديد مجال عمل للاداة



وأسس صياغته)

(ج) صياغة فقرات للاداة.

(د) صلاحية الفقرات. (التحليل المنطقي)

(هـ) إعداد تعليمات للاداة.

(و) طريقة تصحيح الاداة وحساب الدرجة الكلية.

(ز) تجربة التحليل الاحصائي للفقرات.

٣. تم تبني طريقة (ليكرت Likert) في قياس اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية كاحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس النفسية، كونها تسمح بأكبر مجال من الحرية للمستجيب عند الاجابة.

٤. إعداد فقرات الاداة: لغرض إعداد فقرات يمكن أن تقيس اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية، أعدت الصيغة الأولى بالاستعانة بعدة مصادر هي:

(أ) خبرة الآخرين التي تتمثل بمنهج الخبرة Experimental إذ يحق للباحث أن يعتمد منهجاً واحداً أو أكثر من مناهج بناء مقاييس الشخصية في الوقت نفسه. (مليكه؛ آخرون، ١٩٥٩، ص ٢٢٨)

(ب) إمكانية الاستفادة من فقرات بعض المقاييس ذات العلاقة أو بعض ما ورد في الدراسات السابقة مع تطويرها بما ينسجم وأسلوب الاداة في البحث الحالي.

٥. القواعد التي اعتمدها الباحث في صياغة فقرات الاداة:

(أ) أن تكون الاداة ذات خمسة بدائل للإجابة (موافق جداً، موافق، لا ادري، غير موافق، غير موافق مطلقاً)

(ب) أن تقيس العبارات الاتجاه نحو التربية الفنية (إيجاباً - سلباً).

(ج) تغطي المواقف التي تعبر عنها العبارات مجالات الحياة الأساسية.

(د) أن تقبل العبارة تفسيراً واحداً فقط. (أبو علام؛ شريف، ١٣٤، ١٩٨٩)

(هـ) أن تتسم مفردات الاداة بسهولة القراءة وبساطة التعبير حتى لا يكون هناك تفسيرات مختلفة للمفردة نفسها. (الكناني؛ نعوم، ١٩٩٥، ص ١٤١)

(و) أن تتضمن الصيغة الأولية للاداة عدداً كبيراً من الفقرات أكثر مما يحتاجه الباحث، تحزناً من سقوط فقرات ضعيفة بسبب التحليل المنطقي أو الإحصائي. (الكناني؛ جابر، ١٣٩، ١٩٩٥) (ثوراندايك؛ هيجن، ١٩٨٩، ٢٠٥)

٦. صياغة فقرات الاداة: لكي تكون العبارات المستخدمة في فقرات الاداة موضوعية وأكثر واقعية فقد عمد الباحث إلى الإجراءات التالية:

(أ) التجربة الاستطلاعية: وزعت فيها (٢٠) استبانة مفتوحة على طلبة الكلية بصورة عشوائية وبواقع (طالبين وطالبتين) لكل قسم من أقسام الكلية، تضمنت الاستبانة سؤالاً واحداً هو (ما رأيك بالتربية الفنية؟ اذكر الايجابيات والسلبيات وما تتذكر عن تجربتك في التربية الفنية؟).

استطاع الباحث بعد تحليل هذه الاستبانة والرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات العلاقة أن يتوصل إلى صياغة (٣١) عبارة مختلفة تغطي اتجاه طلبة كلية

التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية.

٧. إعداد تعليمات الاداة و ورقة الإجابة: تعد تعليمات الاداة بمثابة الدليل الذي يسترشد به المفحوص في أثناء إجابته على فقرات الاداة، وبعد إعادة ترتيب فقرات الاداة بصورة عشوائية أعدت تعليمات المقياس و ورقة الإجابة الخاصة به، لان تعليمات المقياس تُعدُّ لكي تكون واضحة ومفهومة، وقادرة على إيصال ما هو مطلوب من المجيب، وتتضمن كيفية الإجابة على الفقرات في ورقة الإجابة الخاصة وسرعة معينة لإنجاز الاختبار بشكل ايجابي. (الزوبعي، آخرون ١٩٨١، ص ٧٠) وتتضمن التعليمات عدم ذكر الاسم، وكما موضح بالملحق (٣)؛ والذي يمثل الاداة بصورتها الأولية.

٨. طريقة تصحيح الاداة وحساب الدرجة الكلية: يتم الحصول على الدرجة الكلية الاداة من خلال جمع درجات الاستجابة على العبارات التي يتكون منها الاداة فقد أعد الاداة ليكون بخمسة بدائل للإجابة (أوافق بشدة، أوافق، لا ادري، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تحتسب درجة الإجابة لكل فقرة (عبارة) ذات اتجاه ايجابي نحو التربية الفنية وفق الآتي:

- البديل (أوافق بشدة) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن (٥) للفقرة.
- البديل (أوافق) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن (٤) للفقرة.
- البديل (لا ادري) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن (٣) للفقرة.
- البديل (لا أوافق) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن (٢) للفقرة.
- البديل (لا أوافق بشدة) إذا تمت الإجابة به فيحتسب الوزن (١) للفقرة.

وبالعكس بالنسبة للفقرات ذات الاتجاه السلبي نحو التربية الفنية، وقد صممت

للاداءة باتجاه التربية الفنية، إذ تمثل الدرجة العالية في الاداءة الاتجاه التصاعدي نحو التربية الفنية، والدرجة الواطئة تمثل الاتجاه المتبعد عن التربية الفنية، بذلك تحدد درجات الاداءة بصورته الأولية بين (١٤٠) كأعلى مستوى يمكن الوصول إليه، وتختار في المختبر جميع البدائل التي تمثل اتجاهها نحو التربية الفنية و(٢٨) كأدنى مستوى ويتم من خلال اختيار جميع البدائل التي تمثل ابتعادا عن التربية الفنية، استخدم الباحث مفتاح تصحيح بورقة تماثل الورقة الخاصة بالإجابة، ولكن تظهر فيها أوزان بدائل الإجابة لكل فقرة.

ثانيا: صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي):

إن (إيبل Ebel) يشير إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير صلاحيتها لقياس الاتجاه الذي وضعت من أجل قياسه. (Ebel, 1972: 555)

ويعدده بعض المختصين المحدثين نوعا من أنواع صدق المحتوى ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاداءة للاتجاه المقاسة، وبما أنه حكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم، «وكلما ارتفع عدد المحكمين ارتفعت قيمة الكشف عن مديات الاتفاق في التقدير، فتقدير المختص يتم بالتبصر في مضمون كل فقرة من فقرات المقياس والحكم على مدى علاقتها بمحتوى المفهوم المعين». (عودة، ١٩٩٨، ٣٧٠-٣٧٢)

ولغرض تحقيق ذلك، فقد عرضت فقرات الاداءة بصيغتها التمهيدية وعدد فقرات (٣١) ملحق (٢) على (١١) من الخبراء المتخصصين في ميدان علم

النفس والقياس النفسي والتربية الفنية لأصدار إحكامهم على مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها من اجل قياس الاداة للاتجاه نحو التربية الفنية لدى الطلبة من خلال التعريف النظري للبحث الحالي، وفي ضوء آراء الخبراء واستنادا إلى نسبة الاتفاق المتحققة (٨٠٪) والمستخرجة باستخدام معادلة (كوبر Copper) أجريت التعديلات، حيث عدلت الفقرات المشابهة، كذلك استبعدت ثلاث فقرات لم تحصل على نسبة اتفاق جيدة، واستبقيت (٢٨) فقرة حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر بحسب رأي الخبراء.

ثالثاً: تجربة التحليل الإحصائي للفقرات

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السايكومترية لها، وهي لا تقل أهميتها عن أهمية الخصائص السايكومترية للاداة نفسه، لان الخصائص السايكومترية للمقياس تعتمد إلى حد ما على خصائص فقراته، إذ تكشف هذه الخصائص عن قدرتها على قياس ما وضعت لأجل قياسه. (70-Smith, 1966:69)

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاداة من الخطوات الأساسية لبنائه، وإن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة يجعل الاداة أكثر صدقاً وثباتاً، واهم هذه الخصائص هي القوه التمييزية واتساقها الداخلي مع الدرجة الكلية للاداة، التي يتم استخراجها من خلال استجابات عينة من الأفراد على فقرات الاداة. (Anastasi,1976,192)

أ) عينة التحليل الإحصائي: تشير معظم أدبيات القياس النفسي إلى أن عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس والاختبارات يفضل أن لا يقل حجمها عن (٤٠٠) فرد. (السيد، ١٩٧٩، ص ٥٩٧) وإن اختيار نسبة (٢٧٪) في كل مجموعة متطرفة يعد المفضل، لأن هذه النسبة تعطي موازنة أفضل بين أكبر حجم في العينتين المحكيتين وأكثر تطرفاً بينهما. (Ebel 1972,p110)

كما يشير Nunally أن نسبة عدد افراد العينة في التحليل الاحصائي الى عدد الفقرات يجب ان لا يقل عن نسبة (٥-١) لعلاقة ذلك بتقليل فرصة الصدفة في التحليل (Nunally,1978. 262) بهذا يستلزم أن لا يقل عدد أفراد عينة التحليل الإحصائي عن (٤٠٠) طالب اعتماداً على عدد الفقرات التي ستخضع للتحليل الإحصائي (٢٨) فقرة، وتحوطاً لاستبعاد عدد من استمارات الإجابة لاحتمال عدم الاجابة على بعض الفقرات أو الخطأ بتأشير إجابتين للفقرة الواحدة أو عدم الاجابة لبعض الفقرات.

ولتحقيق هذا الغرض تم اختيار (طلبة المرحلة الثالثة) لتمثيل عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاداة حيث تم تطبيق الاداة عليهم كون المرحلة الثالثة تنطبق عليهم صفة الطالب الجامعي، لأنهم أمضوا أكثر من سنتين في الجامعة، وبعد اجراء تجربة تطبيق الاداة بصورتها الاولية في يوم الثلاثاء ٦ / ١١ / ٢٠١٢، استبعد منها (٧) استمارات لعدم الموضوعية وترك بعض الفقرات دون إجابة واستبقي على (٤٠٢) طالب وطالبة وكما موضح بالجدول (٢).

المرحلة	الكلية	المستبعد	الأساسي
الثالثة	٤٠٩	٧	٤٠٢

الجدول (٢)

يبين توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي
موزعين بحسب الأعداد المستبعدة و الأساسية

١) القوة التمييزية لل فقرات (المجموعتان المتطرفتان)

يُعد تمييز الفقرة جانباً مهماً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، لأن من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه القياس النفسي. (دوران، ١٩٨٥، ١٢٥) وهي من الخصائص المهمة للفقرة الجيدة، إذ إن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين الفئتين المتطرفتين، وهذا يجعلها تسهم إسهاماً فعالاً في قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في إجاباتهم. (عودة، ١٩٩٨، ص ٢٩٣)

لتحقيق ذلك وجب تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم تحديد (٢٧٪) من الدرجات العليا، (٢٧٪) من الدرجات الدنيا، وقد استخدمت هذه النسبة في الاختيار لأنه وجد أنها تجعل المجموعتين المتطرفتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. (الزوبعي؛ آخرون، ١٩٨١، ص ٧٤)، فبلغ عددها (١٠٨) استمارة في كل مجموعة أي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (٢١٦) استمارة.

وقد استعان الباحث بالوسائل الإحصائية العلمية لمعرفة الدلالة الإحصائية لبيانات التجربة، حيث قام بتطبيق الاختبار الثاني t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة (التائية) مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦). والجدول (٣) يوضح ذلك.

٢) معامل الاتساق الداخلي (الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية):

إن معامل التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا يقيس قوة تمييز كل فقرة ولا يحدد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، لذلك يستخدم معامل الاتساق الداخلي، إذ إنه «يقدم الدليل على تجانس الفقرات». (باهي، ١٩٩٩، ٤٧) ومعامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ولاستخراج العلاقة الارتباطية باستعمال معامل ارتباط بيرسون person بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، ل (٢١٦) استمارة هي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين المتطرفتين وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا، وفي ضوء ذلك قبلت جميع فقرات الاداة البالغ عددها (٢٦) فقرة تشكل الاداة بصورتها النهائية ملحق رقم (٣).



الجدول (٣)
القوة التمييزية لفقرات الاداة ومعاملات الاتساق الداخلي

معامل الاتساق الداخلي	القوة التمييزية للفقرة	رقم الفقرة في القياس	معامل الاتساق الداخلي	القوة التمييزية للفقرة	رقم الفقرة في القياس	معامل الاتساق الداخلي	القوة التمييزية للفقرة	رقم الفقرة في القياس	معامل الاتساق الداخلي	القوة التمييزية للفقرة	رقم الفقرة في القياس
٠,٢٧٠	٢,٥١٦	٢٣	٠,٢٤٤	٦,٠١١	١٢	٠,١٧٤	٣,٥٠٥	١			
٠,١٥١	٥,٤٩٣	٢٤	٠,١٤٦	٧,٩٧٤	١٣	٠,٣٢٩	٦,٣٨٥	٢			
٠,٣٠٦	٨,٤٣٧	٢٥	٠,١٨١	٣,١٠٠	١٤	٠,١٤٦	٤,٣١٣	٣			
٠,٢٦٩	٦,٠٠٢	٢٦	٠,٣٠٢	٥,٤٩٤	١٥	٠,١١٣	٢,٩٥٩	٤			
٠,٣١٦	٥,٨٩٨	٢٧	٠,٣٥٠	٩,٥٦٣	١٦	٠,١٥٢	٠,٣٥٦-	٥			
*٠,٠٩٦	٣,٢٤٤-	٢٨	٠,٣١٠	٩,٤٣٨	١٧	٠,٢٩٧	٦,٥٨٦	٦			
			٠,٢٧١	٧,٣٥٨	١٨	٠,٢٤٤	٢,٩٣٤	٧			
			٠,٢٤٥	٦,٣٧٣	١٩	٠,١٨٨	٧,٦١٩	٨			
			٠,٢٠٧	٨,٦١١	٢٠	٠,١١٨	٣,٣٧٢	٩			
			٠,٤٧٧	١٢,٦٩٣	٢١	٠,٣٤٨	٦,٤٠٢	١٠			
			٠,٢٦١	١٠,٦١٤	٢٢	٠,٣٨٦	٥,٦٠٣	١١			



رابعاً: الخصائص القياسية (السيكومترية) للأداة

نظر لأهمية الصدق والثبات في المقاييس التربوية والنفسية، فهما من الخصائص السايكومترية الأساسية التي لا بد من أن تتوفر في المقاييس مهما كان الغرض من استخدامها، فاتخاذ القرارات يتم على أساس نتائج تطبيق المقياس أو الاداة، وكلما كانت إجراءات بناء المقياس وتطبيقه محكمة قاس ما أعد لقياسه، أي يكون صادقاً ويقاس بدرجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ ممكن أي أن يكون ثابتاً. (عودة، ١٩٩٨، ص ٣٣٤-٣٣٥).

صدق المقياس

الصدق هو أن يقيس المقياس ما وضع من أجله بشكل جيد، ويُعدُّ الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي يتطلب توفرها في والمقياس قبل استخدامه، لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها (Ebel 1972: 435)، وصدق الأداة يُعدُّ أحد الشروط الأساسية لعمليات القياس وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله. (عودة، ١٩٩٨، ص ٣٨٣)

أ) صدق المحتوى: وهو قياس مدى تمثيل الاختبار للنواحي أو المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه ويرتبط صدق المحتوى بمدى قدرة الاختبار على قياس مجال محدد من السلوك، وعندما يكون المجال محدداً، فانه بالامكان تغطيته بعدد محدد من الفقرات، ويصبح ممكناً اختيار عينة من هذه الفقرات تمثل المجال أفضل تمثيل، وهناك نوعان من صدق المحتوى هما الصدق الظاهري والصدق

العيني. (عودة، ١٩٩٨، ١٣٢)

١. الصدق الظاهري: يتبين هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار تقوم به لجنة من المختصين لتقويمها في مدى مطابقتها للغرض الذي وضعت من أجله.

٢. الصدق العيني: يتطلب هذا النوع من الصدق تحديداً دقيقاً للمجال أو الموضوعات التي يغطيها الاختبار، وكلما كانت هذه الموضوعات أكثر تحديداً فسوف يكون الصدق العيني أعلى ويركز هذا النوع من الصدق على الأسئلة أو الفقرات، في حين يركز الصدق الظاهري على محتوى الأسئلة أو الفقرات بصرف النظر عن عددها. (عودة، ١٩٩٨، ص ٣٧١)

قد تحقق الباحث من هذين النوعين من الصدق عند بداية إعداد الاداة، إذ عرضت فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والقياس النفسي والتربية الفنية، واخذ نسبة اتفاقهم (٨٠٪) في قبول الفقرات، وأجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم عليها.

ب) صدق البناء: إن صدق البناء هو مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين أو سمة معينة، وهو قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري أو الدراسات السابقة. (أبو حطب، ١٩٨٧، ص ١٥٧) وقد تحقق الباحث من صدق البناء في مقياس بحثها الحالي من خلال مؤشرين هما: المجموعات المتطرفة، الاتساق الداخلي.

١. المجموعتان المتطرفتان: إن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين

يتملكون السمة المقاسة تُعد دليلاً على صدق البناء؛ وقد تحقق هذا المؤشر عندما حسبت القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ تم الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

٢. الاتساق الداخلي: يودي فحص الاتساق الداخلي للاختبار إلى الحصول على تقدير لصدق البناء، إذ يصف معامل درجة الاقتران بين متغيرين. (فيركسون، ١٩٩١، ص ١٦٨) إذ أنه «يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات». (باهي، ١٩٩٩، ص ٤٧) إذ يعين معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في الاختبار وحدها مع نتيجة الاختبار بأكمله، وقد استخدم الباحث هذا المؤشر عندما استخراج معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاداة.

ثبات الاداة

يُعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية « ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات الإجراءات المختلفة». (باهي: ١٩٩٩، ص ٥) أي أن درجات الاختبار لا تتأثر بتغير العوامل أو الظروف الخارجية، وهذا يعني دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف. (عبد الرحمن، ١٩٨٣، ص ١٩٨) «إن الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس». (Murphy, 1988,63) للتحقق من ثبات اداة الاتجاه نحو التربية الفنية، استخدم الباحث طريقتين هما:

أ) طريقة إعادة التطبيق للاختبار: تُعد طريقة إعادة الاختبار من أهم طرائق حساب الثبات، إذ يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً، إذا أعيد تطبيقه على

المجموعة نفسها من الأفراد؛ وهذا يعني أن درجات الاختبار لا تتأثر بتغير العوامل أو الظروف الخارجية، إذ إن إعادة الاختبار والحصول على النتائج نفسها يعني دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف. (عبدالرحمن، ١٩٨٣، ص ١٩٨) طبق اداة الاتجاه نحو التربية الفنية بصيغته النهائية (٢٦ فقرة) على عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بفارق زمني مقداره (٢١) يوماً^(٦)، وقد حسبت العلاقة الارتباطية بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معادلة ارتباط (بيرسون Person) وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٣) وبلغت (T) المحسوبة (٩,١٤)^(٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٥٨). يشير معامل الثبات العالي بطريقة إعادة الاختبار على الاستقرار في إجابات الأفراد عبر مدة معينة من الزمن بين التطبيقين، أي تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجه. (الزويبي، اخرون، ١٩٨١، ص ٣٣-٣٤)

ب) معامل الفا للاتساق الداخلي (الفاكرونباخ): يُعد معامل (الفاكرونباخ) من أكثر الطرائق شيوعاً إذ تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس، لكون الفقرة عبارة عن مقياس بذاته ويؤثر معامل اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس، تعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه معامل ثبات المقياس في حين تعطي إعادة الاختبار أدنى معامل ثبات يمكن أن يصل إليه المقياس (الزويبي، اخرون، ١٩٨١، ص ٥٧) ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٢) استمارة ثم استخدمت معادلة الفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٩٨) وبعد استخراج

معامل الثبات المطلق بلغت قيمة (٩٣, ٠) وتعد هذه القيمة جيدة جداً لذلك عدت هذه الاداة متسقة داخليا وتتمتع بثبات عالٍ.

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث خلال إجراءات بناء أداة البحث الحالي وتطبيقها والتحقق من ثباتها عدة وسائل إحصائية، إذ تم معالجة البيانات بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باختصار SPSS-statistical package for social sciences

أ) معادلة كوبر Cooper: استخدمت هذه المعادلة لمعالجة آراء الخبراء حول صلاحية فقرات الاداة.

ب) اختبار (T) لعيتين مستقلتين: قد استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعات المتطرفة.

ج) معامل ارتباط بيرسون Person: استعمل في حساب معامل تميز الفقرات بأسلوب الاتساق الداخلي، واستخدم في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

د) اختبار (T) لدلالة معامل الارتباط: استخدم لحساب معامل معنوية الارتباط.

هـ) معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي

التطبيق النهائي

بعد أن أتم الباحث متطلبات البحث كافة شرع بتطبيق أداة الاتجاه نحو التربية الفنية المعد لقياس اتجاه طلبة كلية العلوم الإنسانية نحو التربية الفنية على عينة البحث بعد أن سحب عشوائيا من كل مرحلة من مراحل الكلية الاربع (٦٠) بواقع (٣٠) طالبا و(٣٠) طالبة، وبذلك أصبحت عدد العينة النهائية (٢٤٠) طالب وطالبة من طلبة اقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣ / ١ / ٧.



الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

يتضمن الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها البحث، بعد أن تمت معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة والاستعانة ببرنامج (SPSS) في تحليل البيانات البحث ومعالجتها، وسيتم عرض النتائج وتحليلها وفقاً للأهداف البحث:

الهدف الأول: بناء أداة لتعرف اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية) وتحقيق الهدف الأول لدى الباحث، بعد أن تمت اجراءات بناء الاداة الخاصة بمعرفة اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية والتأكد من الخصائص السايكومترية للأداة.

الهدف الثاني: تعرف اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية) وتحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة والبالغ عددهم (٢٤٠) طالب وطالبة، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٦١,٧٢٣) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٧,٤١٢)، وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجة العينة والمتوسط الفرضي للأداة البالغة قيمته (٧٨) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,١٢٦). وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٩). تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر

من القيمة التائية الجدولية، أي إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينه والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الفرضي؛ وهذا يعني أن طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية لهم اتجاه سلبي نحو التربية الفنية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية
٢٤٠	٦١,٧٢٣	٧,٤١٢	٧٨	٢٣٩	٣,١٢٦
					الجدولية
					١,٩٦

جدول رقم (٤)

نتائج دلالة الفرق بين درجات أفراد العينة

في اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء نحو التربية الفنية

ويرى الباحث أن هناك مجموعة عوامل متداخلة ولدت هذا الاتجاه السلبي من التربية الفنية، منها الإعلام ولاسيما الأفلام والمسلسلات التي تظهر الفنان أو المختص بالتربية الفنية بدور المهرج أو أنه إنسان مضطرب غير متوافق يعيش على هامش الحياة، وبعض المواد الدراسية خاصة وأن طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية يدرسون ضمن مقرراتهم الدراسية مبادئ علم النفس العام والارشاد والصحة النفسي وكل من هذين المقررين نجد في مفرداتها نظرية التحليل النفسي للعالم (فرويد) الذي يربط الفن عامة والرسم خاصة بوسائل الاسقاط النفسي والتداعي الحر التي تستخدم في تحليل شخصية المرضى النفسيين.

وهكذا اصبح الفن في ضمن تفسير هذه النظرية هو تعبير عن حالات وكوامن الاضطراب التي تختزن في اللاشعور لدى الأفراد غير الاسوياء، هذا من جانب

ومن جانب آخر فإن هذه النظرية هي من أشهر النظريات المعروفة عن علم النفس، مما أدى إلى نتائج سلبية وانعكاسات على ثقافة المجتمعات ومنها ثقافة مجتمعنا، حيث مازالت تربط علم الفن والتربية الفنية بعالم من الخيالات للمضطربين نفسياً والذين يعيشون منعزلين أو أن لهم وجهات نظر مختلفة عن المجتمع، فضلاً عن تولد اتجاهات مادية وسلبية عند المجتمع العراقي خلال العقدين المنصرمين مفادها أن قيمة الشيء ترتبط بما يساوي من مردود مادي بعيد عن القيمة المعنوية له، أدت إلى فقدان الكثير من الأشياء لقيمتها الاعتبارية، كذلك لا ننسى افتقار المراحل الدراسية المتوسطة والإعدادية للاهتمام المطلوب بمادة التربية الفنية هذه المادة قياساً بالمواد الدراسية الأخرى وهذا يولد الغموض لدى الطالب حول هذا الموضوع يستقي النظرة من المجتمع والإعلام.

الهدف الثالث: (تعرف الفروق بين الجنسين في اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية) تحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم تحليل بيانات اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء نحو التربية الفنية بحسب الجنس، فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة الطلاب البالغة (١٢٠) طالب قد بلغ (٥٩،٦٣١)، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجة العينة من الطالبات والبالغ عدده (١٢٠) طالبة هو (٦٣،٨١٥) درجة، وهذا يظهر وجود فرق بين المتوسط الحسابي بين المجموعتين ' إلا أنه عند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠،٧١٦)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٥) يوضح ذلك، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين الجنسين، وأن كليهما لديه اتجاه سلبي نحو التربية الفنية، ويمكن أن يفسر ذلك بأنهم ينهلون من ثقافة واحدة ويتعرضون للميزات نفسها التي تحيط بكليهما، فضلا عما ذكر في التفسير السابق، وبالنسبة للفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين، فيمكن رده إلى أن الطالبات يمارسن أعمالاً تخص التربية الفنية أو تتداخل معها من خلال أعمالهن المنزلية، لذلك نجد لدى الطالبات اتجاهاً أعلى نحو التربية الفنية من زملائهن الطلاب.

الدلالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبية				
غير دالة	١,٩٨٠	٠,٧١٦	١١٨	٥٩,٦٣١	١٢٠	طلاب
				٦٣,٨١٥	١٢٠	طالبات

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات للطلبة بحسب الجنس

الهدف الرابع: تعرف اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية بحسب المرحلة الدراسية (الاول-الرابع) عند المقارنة بين المراحل الدراسية بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إذ اعتمدت المرحلتان الأولى والرابعة للمقارنة فيما بينهما، وقد تبين من الجدول أدناه إن طلبة المرحلة الأولى هم أكثر المراحل الدراسية اتجاهاً إيجابياً نحو التربية الفنية وذلك بدلالة متوسطهم الحسابي البالغ (٦٢,٣٠) والانحراف المعياري البالغ (٥,٣٨)، وهو أعلى متوسط حسابي وانحراف معياري من بين جميع المراحل الدراسية، بينما حققت المرحلة الرابعة أدنى متوسطاً حسابياً على جميع المراحل الأخرى وكان مقداره (٣٩,٣٤)

وبانحراف معياري مقداره (٤,٣٥) والجدول (٦) يوضح ذلك.

المرحلة	حجم العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
	ذكور	أناث			
الأولى	٣٠	٣٠	٦٢,٣٠	٥,٣٨	٪٢٥
الثانية	٣٠	٣٠	٥٧,٣٦	٤,٨٢	٪٢٥
الثالثة	٣٠	٣٠	٤٨,٣٩	٤,٦٨	٪٢٥
الرابعة	٣٠	٣٠	٣٩,٣٤	٤,٣٥	٪٢٥
المجموع	٢٤٠				٪١٠٠

جدول (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية لعينة البحث للمقارنة بين المراحل الدراسية

وللتأكد من معنوية الدلالة بين المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٤٥٥)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك دلالة إحصائية بين فروق متوسطات طلبة المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة، ولصالح المرحلة الاولى، مما يدل على أن طلبة المرحلة الاولى لديهم اتجاه ايجابي نحو التربية الفنية أكثر من طلبة المرحلة الرابعة، مما يدل على أن طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، لديهم اتجاه نحو التربية الفنية أعلى من غيرهم من طلبة المراحل الاخرى، والجدول (٧) يوضح ذلك.

المرحلة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠٥, ٠)
الأولى	٦٠	٦٢,٣٠	٥,٣٨	١١٨	٢,٤٥٥	١,٩٦
الرابعة	٦٠	٣٩,٣٤	٤,٣٥			

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات لطلبة المرحلة الاولى والرابعة

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الأولى هم حديثو العهد في الكلية، وانهم ما زال لديهم الكثير من مرحلة الإعدادية وما زالوا يتذكرون درس التربية الفنية، لذا كان اتجاههم ايجابيا نحو التربية الفنية، في حين اقتراب طلبة المرحلة الرابعة من إتمام الدراسة في اقسام الكلية المختلفة جعل النتائج سلبية بشكل أكبر نحو التربية الفنية لمرور سنوات عدة عن ابتعادهم عن هذه المادة وخلال هذه المدة نمت لديهم اتجاهات جديدة نحو تخصصاتهم الدراسية، بتأثير المادة التي يدرسونها والتدريسين الذين يظهرون مزايا التخصص الدراسي الذي يدرسونه وأهميته في حياة التلاميذ الذين سوف يدرسونهم بعد تخرجهم، متناسين أهمية التكامل والشمول بين المواد في تشكيل شخصية التلميذ والطالب التي يكون احوج ما يكون لها في حياته، هكذا طغى الاتجاه نحو التخصص على ما كان قبله من اتجاهات خاصة وان اتجاههم نحو تخصصهم الدراسي يحمل ضمناً توجههم واتجاههم نحو الوظيفة والعمل الذي يعد المصدر المالي الذي يعولون عليه، وهذا كله يتم في ظل غياب كامل للتربية الفنية وتطبيقاتها في الجامعة؛ الذي قد يرجع إليه السبب في ذلك.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

١. على الرغم من أهمية التربية الفنية البالغة في حياة الأمم والشعوب إلا أنها لا تلقى الاهتمام المطلوب حتى في أرقى مؤسساتنا التي يفترض أنها الأكثر انفتاحاً للتطور والتجديد وهي الجامعة.
٢. لا يختلف الطلاب كثيراً عن الطالبات في اتجاههم نحو التربية الفنية في كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٣. إن طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية لديهم اتجاه سلبي أعلى من بقية المراحل التي سبقتهم، مما لا يجعل مجالاً للشك بأن كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، تنمي اتجاهها سلبياً لدى طلبتها نحو التربية الفنية.
٤. إن الدور الذي تضطلع به التربية الفنية في انضاج شخصية متكاملة للفرد وتهيئته للمواطنة الصالحة والفعالة، ما زال بعيداً عن إدراك الجيل الذي ستؤول إليه المسؤولية مستقبلاً.
٥. إن فعل الاعلام والمؤسسات التربوية دون المستوى المرجو منها القيام به بسبب

عدم ايلائها الاهتمام المطلوب بالتراث الحضاري والفني.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أوصى الباحث بالاتي:

١. إدخال مادة التربية الفنية في جميع المراحل الجامعية.
٢. إقامة دورات وندوات ولقاءات تلفازيه مستمرة حول أهمية التربية الفنية.
٣. الاهتمام بالجانب التطبيقي في دراسة التربية الفنية من خلال توفير فرص الزيارات الميدانية للمشاكل التي ترتبط بالفنون التطبيقية، كذلك للمواقع الأثرية والمتاحف لتصبح دراسة التربية الفنية أكثر فاعلية وتأثيراً في نفوس الطلبة.
٤. عقد الندوات داخل الكلية او عقد المؤتمرات داخل الكلية أو الجامعة التي تبين أهمية التربية الفنية في تفعيل دور المواطنة الصالحة والمحافظة على التراث، وتجميل البيئة المحيطة.
٥. الاستفادة من الاداة التي أعدها الباحث في بحوث ودراسات تخصص موضوعات دراسية أخرى.
٦. الاستفادة من الاداة التي أعدها الباحث في آلية القبول في كليات الفنون الجميلة، وأقسام التربية الفنية.

المقترحات

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يقترح الباحث الآتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية نحو التربية الفنية للمقارنة بين طلبة جامعات أخرى.
٢. إجراء برامج إرشادية لتعديل الاتجاهات نحو التربية الفنية.

١) يتم تهميش درس التربية الفنية في المدارس الثانوية بصور متعددة منها (يحول وقت الدرس إلى مواد أخرى كالرياضيات أو اللغة الانكليزية، وغالبا ما يتحدث المشرف أو مدير المدرسة وحتى المدرسين أمام بعضهم أو حتى أمام الطلبة عن عدم جدوى دروس التربية الفنية أو على أنها دروس ترفهية لا يتسع الوقت لها.. للمزيد تنظر: ألبياقي، سلسل قاسم عباس؛ معوقات التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الثانوية رسالة ماجستير (غير منشور) ٢٠٠٢.

٢) كان الخطان المتقاطعان اللذان كرهما إنسان ما قبل التاريخ وقد حصل من تكرارهما على شكل ثالث أول إشارة على تفكر الإنسان هذا ما ينقله لنا الآثارون على العظم من العصر الحجري- ثم ما تلاه من الخطوط التي تطورت الى الرسم ثم الذي تولد إلى أول لغة مدونة، وهكذا نجد الآن الرسوم والمخططات والموسيقى والالوان تلعب دورها الفعال والمؤثر في حياتنا.

٣) تم التطبيق الاول بتاريخ ٢٠١٢/١١/٦ والتطبيق الثاني بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٧

٤) القيمة الجدولية قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (58) وبمستوى (0.05) تساوي (23,2).

٥) قد اشرنا إلى ذلك في المشكلة من هذا البحث.

٦) تم التطبيق الاول بتاريخ ٢٠١٢/١١/٦ والتطبيق الثاني بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٧

٧) القيمة الجدولية قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وبمستوى (٠,٠٥) تساوي (٢٣,٢).

المصادر والمراجع

- (١) أبو جادو. صالح محمد علي (٢٠٠٠). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط ٢، دار المسيرة للنشر، عمان.
- (٢) ابو حطب، فؤاد وآخرون. (١٩٨٧) التقويم النفسي، ط ٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- (٣) أبو علام، رجاء محمد؛ شريف، نادية محمد (١٩٨٩) الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط (٢)، دار القلم، الكويت.
- (٤) الأيزرجاوي، أحمد عبد الحسين؛ الجبوري، أوراس هاشم؛ الصبيحاي، حيدر سلمان (٢٠١١) اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس، مجلة الباحث، كلية التربية، جامعة كربلاء، العدد الاول.
- (٥) باهي، مصطفى (١٩٩٩) المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، ط (١) مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- (٦) البسيوني، محمود (١٩٥٧) أصول التربية الفنية، دار المعارف بمصر، القاهرة.
- (٧) ألبياقي، سلسل قاسم عباس (٢٠٠٢) معوقات التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الثانوية رسالة ماجستير (غير منشور) كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى.
- (٨) ثورانديك، روبرت؛ هيجن، إليزابيث (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس والتربية، تر: عبد الله الكيلاني؛ عبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني، عمان.
- (٩) جابر، جابر عبد الحميد؛ والشيخ، سليمان الخضري. (١٩٧٨). دراسات نفسية في الشخصية العربية. القاهرة: عالم الكتب.
- (١٠) الجبوري، سعد جويد؛ الشافعي، صادق عبيس؛ الفتلاوي، علي تركي (٢٠١٢) اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو تخصصهم الدراسي وفقا لبعض المتغيرات، مجلة الباحث، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العدد الرابع.
- (١١) الحمداني، ابراهيم اسماعيل حسين (٢٠٠٥) اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة تكريت- كلية التربية.
- (١٢) الحميداوي مريم محمد (٢٠٠٥) تقويم المناهج الدراسية للمواد التطبيقية في قسم التربية الفنية رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية الفنية.
- (١٣) الداهري، صالح حسن؛ والكبيسي، مجيد وهيب. (٢٠٠٠). علم النفس العام. اربد: دار الكندي للنشر

- والتوزيع. المدخل إلى علم النفس. ط ١ مطبعة الخلود ببغداد.
- (٢٣) الشال، عبدالغني النبوي (١٩٨٤) (مصطلحات في الفن والتربية الفنية، الناشر عمادة شؤون المكتبات؛ الرياض.
- (٢٤) عبد الرحمن، سعد (١٩٨٣) القياس النفسي ط (١) مكتبة الفلاح، الكويت.
- (٢٥) عبدالرحيم، طلعت حسن. (١٩٨١). علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط ٢، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- (٢٦) عبد الهادي، محمد علي (٢٠٠٥) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع. عمان
- (٢٧) ٢٧. عودة، أحمد سليمان (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط (٢)، دار الأمل للنشر والتوزيع الأردن.
- (٢٨) الكنان، إبراهيم عبد الحسن ونعوم، سهام سعيد، (١٩٨٧) تقنين التفضيل الشخصي على طلبة جامعة بغداد، مجلة آداب المستنصرية، العدد (١٥).
- (٢٩) الكنان، ممدوح عبد المنعم؛ جابر، عيسى عبد الله (١٩٩٥) القياس والتقويم النفسي والتربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت
- (٣٠) لانجر، سوزان (١٩٨٤) الادراك الفني والضوء الطبيعي، تر: راضي حكيم، مجلة الثقافة الأجنبية، العدد (٢)، السنة الرابعة.
- (١٤) دسوقي، كمال، (١٩٨٨): ذخيرة علم النفس، مجلد ١، القاهرة، الدار الدولية للنشر.
- (١٥) دوران، رودني (١٩٨٥) أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة: محمد سعيد صباريني وآخرون، دار الأمل، بيروت.
- (١٦) الدوري، ربا ابراهيم اسماعيل. (٢٠٠١). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- (١٧) الديب، علي محمد (١٩٩٦) بحوث في علم النفس على عينات مصرية سعودية عمانية. القاهرة.
- (١٨) زكي، لطفي محمد (١٩٧٢) نظرية العمل في تدريس الفنون، دار المعارف، مصر.
- (١٩) زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٦) علم النفس الاجتماعي. دار الكتب المصرية القاهرة.
- (٢٠) الزوبعي، عبدالجليل وآخرون. (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- (٢١) السيد، فواد البهي (١٩٧٩) الذكاء، ط (٢) دار الفكر العربي، القاهرة.
- (٢٢) السامرائي، هاشم جاسم (١٩٩١)

٣١) فيركسون، جورج (١٩٩١) التحليل
الإحصائي في التربية وعلم النفس،
ترجمة: هناء العكيلي، دار الحكمة،
بغداد.

٣٢) قنديل، بثينة أمين مرسي؛ وكاظم، أمين
محمد. (١٩٧٦). اتجاه الفتاة المتعلمة
نحو عمل المرأة. القاهرة: مكتبة
الانجلو المصرية.

٣٣) مرعي، توفيق؛ وبلقيس، أحمد.
(١٩٨٢). الميسر في علم النفس
الاجتماعي. ط١، عمان: دار الفرقان
للنشر والتوزيع.

٣٤) المليجي، علي محمد (١٩٨٨) الابتكار
ودافعية التعبير عند الفنان التشكيلي،
مجلة كلية التربية، جامعة قطر، العدد
السادس.



ملحق (١)

اسماء الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. خولة عبدالوهاب القيسي	علم النفس	جامعة بغداد - كلية التربية للبنات
٢	أ.د. عاهد محمود حمادي	التربية التشكيلية	جامعة ديالى - كلية الفنون الجميلة
٣	أ.د. ناجح كريم السلطاني	علم النفس	جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الصرفة
٤	أ. عزيز كاظم نايف	طرائق تدريس	جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥	م.د. عادل عبد النعم	التربية الفنية	جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة
٦	م.د. محسن رضا القزويني	الفنون التشكيلية	جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة
٧	م.د. كنعان غضبان حبيب	التربية الفنية	جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة
٨	م.د. عدنان مارد جبر	القياس والتقويم	جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية
٩	م.د. ميادة عبدالرحمن فليح	التربية الفنية	الكلية التربوية المفتوحة
١٠	م. عماد خضير عباس	التربية الفنية	جامعة ديالى - كلية الفنون الجميلة

ملحق (٢)

اداة قياس الاتجاه نحو التربية الفنية المقدمة للسادة المحكمين

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ استبانة آراء الخبراء حول صلاحية اداة قياس الاتجاه نحو التربية الفنية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (اتجاه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو التربية الفنية) والدراسة تتطلب بناء اداة للاتجاه نحو التربية الفنية، ويعرف الاتجاه بأنه «التوجه أو الرغبة من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو شيء معين من خلال توجيه مكتسب ومنظم مأخوذ من البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد وقد يكون ايجابيا أو سلبا أو محايدا ونحو شيء مرغوب أو غير مرغوب فيه أحيانا».

وقد اعد الباحث فقرات الاداة بعد اطلاعه على الأدبيات، والدراسات السابقة، ونظرا لما تتمتعون به من مكانة علمية ونظرة موضوعية، فان الباحث يود الاستشارة بأرائكم السديدة في تقويم هذه الفقرات، وبيان مدى صلاحيتها و تعديل ما يحتاج منها إلى التعديل بما ترونه مناسباً لأهداف الدراسة..... مع الشكر والتقدير

الباحث

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق	لا بشدة
١	أعتقد أن التربية الفنية من المواد التي لا جدوى ترتجى منها.					
٢	تفيدني التربية الفنية في فهم الاعمال الفنية.					
٣	إن الذين يهتموا بالتربية الفنية هم اشخاص خياليون.					
٤	تجذبني كتب التربية الفنية عندما أكون في معرض للكتب.					
٥	اتابع القنوات التي تتناول التربية الفنية.					
٦	اطلاعي على كتب التربية الفنية تساعدني على اكتشاف قدرات امتلكها لم أعرف أني امتلكها.					
٧	لطالما تمنيت أن أدرس التربية الفنية.					
٨	لا أمانع من حضور الندوات التي موضوعها التربية الفنية.					
٩	اعتقد أن التربية الفنية تفيد الاطفال فقط.					
١٠	التربية الفنية لا تخدمني في الحياة اليومية.					
١١	معرفتي بالتربية الفنية تساعدني في شراء أشياء جميلة.					
١٢	أعتقد أن التربية الفنية من العلوم المهمة للإنسان.					
١٣	أميل إلى الأشخاص المهتمين بالتربية الفنية.					
١٤	التربية الفنية هي وسيلة لقضاء الوقت لا أكثر.					
١٥	معرفتي في التربية الفنية تساعدني في تجميل الاشياء من حولي.					
١٦	أعتقد أن التربية الفنية مهمة لتنمية الذوق والاحساس لدى الفرد.					
١٧	تساعدني معرفتي بالتربية الفنية على التعبير بشكل أفضل عن مشاعري.					
١٨	أرى بان التربية الفنية علم معقد.					
١٩	التربية الفنية علم خيالي لا يطبق على ارض الواقع.					
٢٠	اعتقد أن التربية الفنية مهمة في كل مفاصل الحياة.					
٢١	ارى ضرورة أن يطلع أصحاب المحلات التجارية على التربية الفنية لجعلوا محلاتهم اجمل.					
٢٢	اعتقد بضرورة تدريس التربية الفنية في المرحلة الجامعية.					
٢٣	لا أحب التربية الفنية.					
٢٤	التربية الفنية من الدروس الرائعة التي درستها في مسيرتي الدراسية.					
٢٥	أعتقد أن للتربية الفنية قيمة محدودة.					
٢٦	التربية الفنية جعلتني أنظر لما حولي بدقة أكثر.					
٢٧	عندما ابحت في التلفزيون أختار برامج موضعها التربية الفنية					
٢٨	لا أرى جدوى في حضور دروس التربية الفنية.					

ملحق (٣)

اداة قياس الاتجاه نحو التربية الفنية بصيغته الاولى

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة:

بين يديك مجموعة من المواقف التي تبين وجهة نظرك أتجاه التربية الفنية، لذا يرجى الاجابة عن كل فقرة، وذلك بوضع اشارة (√) امام البديل الذي يعبر بصدق وامانة عن رأيك، علما انها موضوعة لأغراض البحث العلمي فقط، مع الشكر والتقدير لتعاونكم في الاجابة على الفقرات جميعها ومن دون ترك اي منها.

ملاحظة: يرجى الاجابة عن المعلومات التالية:

الجنس ذكر انثى

المرحلة الدراسية

ت	الفقرات	يصلح	لا يصلح	التعديل
١	أعتقد أن التربية الفنية من المواد التي لا جدوى ترنجي منها.			
٢	تفيدني التربية الفنية في فهم الاعمال الفنية.			
٣	أن الذين يهتموا بالتربية الفنية هم اشخاص خيالون.			
٤	تجذبني كتب التربية الفنية عندما أكون في معرض للكتب.			
٥	اتابع القنوات التي تتناول التربية الفنية.			
٦	اطلاعي على كتب التربية الفنية تساعدني على اكتشاف قدرات امتلكها لم أعرف أنني امتلكها.			
٧	لظالما تمنيت أن أدرس التربية الفنية.			
٨	لا أمانع من حضور الندوات التي موضوعها التربية الفنية.			
٩	اعتقد أن التربية الفنية تفيد الاطفال فقط.			
١٠	التربية الفنية لا تخدمني في الحياة اليومية.			
١١	معرفتي بالتربية الفنية تساعدني في شراء أشياء جميلة.			
١٢	أعتقد أن التربية الفنية من العلوم المهمة للإنسان.			
١٣	أميل إلى الأشخاص المهتمين بالتربية الفنية.			
١٤	التربية الفنية هي وسيلة لقضاء الوقت لا أكثر.			
١٥	معرفتي في التربية الفنية تساعدني في تجميل الاشياء من حولي.			
١٦	أعتقد أن التربية الفنية مهمة لتنمية الذوق والاحساس لدى الفرد.			
١٧	تساعدني معرفتي بالتربية الفنية على التعبير بشكل أفضل عن مشاعري.			
١٨	أرى بان التربية الفنية علم معقد.			
١٩	التربية الفنية علم خيالي لا يطبق على ارض الواقع.			
٢٠	اعتقد أن التربية الفنية مهمة في كل مفاصل الحياة.			
٢١	ارى ضرورة أن يطلع أصحاب المحلات التجارية على التربية الفنية ليجعلوا محلاتهم اجمل.			
٢٢	اعتقد بضرورة تدريس التربية الفنية في المرحلة الجامعية.			
٢٣	لا أحب التربية الفنية.			
٢٤	التربية الفنية من الدروس الرائعة التي درستها في مسيرتي الدراسية.			
٢٥	أعتقد أن للتربية الفنية قيمة محدودة.			
٢٦	اغلب من يدرسوا التربية الفنية هم غير أسوياء.			
٢٧	التربية الفنية جعلتني أنظر لما حولي بدقة أكثر.			
٢٨	عندما ابحث في التلفزيون أختار برامج موضوعها التربية الفنية			
٢٩	اعتقد بضرورة وجود كتب التربية الفنية في كل بيت.			
٣٠	لا أرى جدوى في حضور دروس التربية الفنية.			
٣١	أميل إلى الأفلام التي تتناول مواضيع عن الفن والفنانين.			

